

فتح القدير

10 - { قتل الخراصون } هذا دعاء عليهم وحكى الواحدي عن المفسرين جميعا أن المعنى : لعن الكذابون قال ابن الأنباري : والقتل إذا أخبر به عن الله كان بمعنى اللعن لأن من لعنه الله فهو بمنزلة المقتول الهالك قال الفراء : معنى قتل لعن والخراصون الكذابون الذي يتخرصون فيما لا يعلمون فيقولون : إن محمدا مجنون كذاب شاعر ساحر قال الزجاج : الخراصون هم الكذابون والخرص : حرز ما على النخل من الرطب تمرا والخراص : الذي يخرصها وليس هو المراد هنا